

ملخص: العوامل (الاقتصادية – الاجتماعية) المؤثرة في تغير التركيب الأسري في المجتمع العُماني: دراسة استشرافية

تشهد الدولة في عُمان تغيرًا هيكليًا في السياسات الاقتصادية – الاجتماعية تفرضه الظروف واعتبارات النمو الاقتصادي والاستدامة المالية – كما هو الحال في الدولة الخليجية –، بالانتقال من السياسات القائمة على الرعائية (بالمطلق) إلى سياسات قائمة على المشاركة والتخصيص (نسبيًا) ، وفي فلك ذلك تُطرح إشكالية جدلية حيال: جاهزية المجتمع لهذا التحول. تبحث الورقة المقترحة إجابات لهذه الجدلية من خلال الارتكاز على وحدة (الأسرة العُمانية) وفهم الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للأسر ومدى ملاءمة تلك الأوضاع للسياسات الاقتصادية – الاجتماعية التي تم إقرارها خلال الفترة (2020 – 2023) وما هو وراثة في مستقبل الدولة والمجتمع في رؤية عُمان (2040) من سياسات مقرة. وهي تفضي إلى الإجابة على سؤالين أساسيين: هل الأسرة في عُمان مواكبة في بنيتها وتركيبها لهذا التحول في السياسات العامة؟ وفي الجانب الآخر تستطلع سؤال: ما مدى ملاءمة التركيب الأسري الراهن في المجتمع العُماني لحاجيات النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة. في سبيل ذلك تعتمد الورقة المقترحة منهجًا مركبًا يقوم على التحليل المكتبي للبيانات المتصلة بالأسرة في عُمان والتركيب الاقتصادي والاجتماعي لها مع مقارنة سيناريوهات وتوقعات الإسقاطات السكانية حتى عام (2050). كما تستخدم أداة الاستبانة المغلقة لاستطلاع عينة من الأسر المعيشية في المجتمع العُماني لتعزيد الرؤى المتقاطعة لإجابة السؤال الرئيس للورقة.



د. مبارك بن خميس الحمداني:

مبارك بن خميس الحمداني – باحث في علم الاجتماع والسياسات العامة، يشغل حاليًا منصب مدير إدارة الاقتصاد السلوكي بوزارة الاقتصاد بسلطنة عُمان، مع خبرة مهنية في مجال السياسات الاقتصادية والدراسات البرلمانية، يحمل شهادات أكاديمية في مجالي علم الاجتماع والسياسات العامة، نشر أكثر من 10 أوراق علمية في مجلات علمية مختلفة، حيث تتركز الاهتمامات البحثية على قضايا التغير الاجتماعي في المجتمع العُماني، ودراسات الديموغرافيا والدراسات الاستشرافية، بالإضافة إلى تركيز معمم على قضايا المجتمعات الرقمية. ساهم بعدة فصول في 4 كتب منشورة تناولت قضايا السكان والتنمية المستدامة، وتحولات النماذج الفكرية في الخليج العربي بالإضافة إلى التوقعات السكانية والنماذج التنموية الملحة لمواكبتها. عضو في الجمعية الدولية لعلم الاجتماع وبعض المؤسسات واللجان الدولية.